

الرئيس: لن نسمح لأحد بأن ينال منا ولا ننسى التضحيات



الاثنين 15 أكتوبر 2012 12:10 م

قال الرئيس محمد مرسى القائد الأعلى للقوات المسلحة الاثنين "إننا لن نسمح لأحد بأن يتعدى علينا أو ينال منا كما أننا لا نتعدى على أحد". مؤكدا على أن القوات المسلحة على أعلى درجة من درجات الاستعداد للدفاع عن الوطن والأرض والشعب

وأضاف مرسى - خلال لقائه الاثنين مع قادة وضباط وجنود الجيش الثالث الميدانى بعد قيامهم بتنفيذ البيان العملى لعبور قناة السويس - "لا أحد يتدخل فى قرارنا وشئوننا كما لا تتدخل فى شئون أحد .. وأننا نريد العدالة معنا ومع غيرنا وما نرضاه لأنفسنا نحبها لغيرنا من الأمم والشعوب".

وأعرب عن كامل الاحترام والتقدير والوفاء لأفراد وقيادات القوات المسلحة السابقين والحاليين قائلا "إن هذه القوات لا يمكن لرئيس مصر أو شعبها أن ينسوا أبدا أنهم كانوا الرجال الذين حافظوا على أمن ومسيرة الوطن وكانوا عند حسن ظن الشعب وعبروا معه المرحلة الانتقالية بكل إخلاص واقتدار".

وقال الرئيس محمد مرسى "إننا ندعم القوات المسلحة ونشعر بالعرفان لها حيث شاركت الوطن فى عبوره الثالث نحو التنمية والاستعداد فى كل المجالات.. مشيدا بالتدريب القتالى الرفيع الذى شاهده اليوم لرجال القوات المسلحة والذى يدل على قيادة رشيدة وسواعد فتيمة وعزيمة ماضية ومصرى على أن تنتقل لآفاق جديدة من التدريب والقتال لحماية أمن الوطن والشعب

وأعلن مرسى أنه تحدث اليوم مع القيادة العامة للقوات المسلحة لى يعاد فحص أسماء الأبطال الذين شاركوا فى انتصارات أكتوبر , وتكريم من لم يكرم منهم حتى الآن كى يعرف العالم أن شعب وجيش مصر جسد واحد وأن التضحيات لا تنسى

وقال "إننا نتذكر المجموعة 39 صاعقة والبطل إبراهيم الرفاعة وما قام به فى حرب الاستنزاف، حيث عاد بسلاح العدو بعد أن دمر الوحدة الإسرائيلية التى تحمله ثم استشهد بعد ذلك مع أفراد مجموعته خلال حرب أكتوبر".

ونوه مرسى بالدور الكبير الذى قام به العاهل السعودى الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز ووقوفه إلى جانب مصر خلال حرب أكتوبر ... كما حيا الدول العربية الشقيقة التى وقفت إلى جانب مصر , قائلا "نحن لا ننسى من يقف إلى جانبنا".

وخاطب الرئيس محمد مرسى أبناء القوات المسلحة قائلا "أنتم فى قلوب هذا الشعب وأنتم أولادنا وإخواننا وأحبابنا .. وأنا مسئول عنكم وعن أسركم" , محذرا من أن العدو يترصد بمصر

وأوضح أنه لا يقصد أحدا من أبناء الشعب بكلمة العدو قائلا "إن عدونا معروف , وفى نفس الوقت فإننا على أعلى درجات الاستعداد لمنع أى عدوان علينا.. مضيفا "إن البعض يسيء من أجل الإثارة أو لتحقيق هدف قصير المدى ولكنه لن ينجح فى ذلك".

وأعرب الرئيس مرسى عن تطلعه إلى مصر جديدة مستقرة تنمو وتنتج ..مصر قوية لأبنائها وأحفادها .. ينتشر فيها العدل والحرية والإنتاج بعد فتح كل الأبواب مع كل دول العالم , قائلا "ستكونون جميعا وباقي أبناء مصر فى خير كثير وأنا أرى مستقبلا عظيما لهذه الأمة والشعب والوطن".

وقال "إننا لن نسمح لأحد بالعبث بمقدرات الوطن". داعيا المضللين الذين ليس لديهم من المعلومات ما يكفى إلى أن يعلموا أن مصر تحب أبنائها وعليهم أن يعيدوا التفكير حتى لا يساعدوا الأعداء , لأن الفعل الخاطيء الخارج عن القانون والدستور والخارج عن الاتفاق العام لا يفيد وإنما يضر , وعلينا أن نتكامل ونحدد أهدافنا ولا نضل عن طريقنا".

أش أ